كلمة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

سعادة السفير/ منصور عياد العتيبي
مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

أمـــام

<u>الاجتماع الوزارى للمنتدى السياسى رفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة</u>

مقر الأمم المتحدة ـ نيويورك

٢٠ يوليو ٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

السيدات والسادة الحضور الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني بدايةً أن أتقدم بجزيل الشكر لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وجميع الدول الأعضاء على مشاركتكم القيمة في أعمال هذا المنتدى الهام. وفي هذا الصدد، كما نرحب بالتوصيات والملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام حول التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠١٧، وأُؤكد من جديد التزامنا بالتنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

السيد الرئيس،،،

لا شك بأن أهداف التنمية المستدامة الـ١٧ بأبعادها الثلاث - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - تمثل منطلقاً لدعم التطلعات الإنمائية العالمية، كما تقر بأن النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوفر أسس التنمية، وينعكس جزء كبير من أهداف التنمية المستدامة في أجندة التنمية لدولة الكويت بحيث أننا ملتزمون بطريق مستدام لتحقيق الرخاء.

كما يسعدنا أن القضاء على الفقر بجميع أشكاله يقع على رأس هذه الأهداف، فإن تلبية احتياجات 1.3مليار شخص في العالم ضرورة حيوية لضمان السلام والاستدامة العالمية.

السيد الرئيس،،،

تحرص دولة الكويت على تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية تجاه تحقيق هذه الأهداف والعمل على تعزيزها، وعُرفت بإيمانها المطلق بالمبادئ الإنسانية، وانتهجت سياسة تؤكد هذا النهج وتحث على تقديم المساعدات الإنسانية للشعوب والدول المحتاجة، حيث استضافت في السنوات القليلة الماضية عدداً من المؤتمرات الاقتصادية والإنمائية والإنسانية، بالإضافة إلى إطلاق عدة مبادرات لتعزيز الشراكة والتعاون في المجال التنموي والإنساني.

هذا، ولم تدخر دولة الكويت جهداً في مساعيها الرامية إلى تقديم المساعدات التنموية للدول النامية من خلال مؤسساتها الوطنية، وأبرزها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وذلك من خلال تقديم قروض ومنح ميسرة لتمويل مشاريع البنى التحتية لتلك الدول النامية، والبالغة عددها 106دولة حتى اليوم.

كما أعلنت دولة الكويت مؤخراً عن مشروع "كويت جديدة" (New Kuwait) وهي خطة تنمية وطنية تهدف إلى توجه موحد نحو مستقبل مزدهر ومستدام، ومنبثقه عن تصور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، لرؤية دولة الكويت بحلول عام 2035، ويجرى العمل في الوقت الحاضر على حشد كافة الجهود لإنجاز أهداف خطة التنمية الوطنية عبر سبعة ركائز أساسية تستهدف تحويل دولة الكويت إلى مركزاً إقليمياً رائداً بحلول عام 2035.

السيد الرئيس،،،

تولي دولة الكويت أهمية كبيرة لخطة 2030للتنمية المستدامة، وإننا بصدد تنفيذ أهداف هذه الخطة محلياً وتكييفها في إطار الخطة الوطنية، حيث تقوم المؤسسات الوطنية المعنية بتنفيذ خطة التنمية على مدار العام بإعداد تقارير مرتبطة بتقييم الأداء التنموي وما يتعلق بالمؤشرات التنافسية العالمية عبر مرصد التنمية المستدامة، وبلغت إجمالي المشاريع التنموية في خطة التنمية الوطنية 279 مشروعاً، بينها 25مشروعاً تم إنجازه و 152مشروعاً في المرحلة التنفيذية و 91مشروعاً في المرحلة التحضيرية.

وفي هذا الصدد، يسعدني أن أؤكد مجدداً أن دولة الكويت ستظل شريكاً أساسياً في ضمان التنمية المستدامة العالمية، وندرك تماماً بأن دعم التنمية يعد من الاستثمارات الرئيسية لضمان مستقبل أفضل لنا وللأجيال القادمة، وهنا تكمن أهمية دور الأمم المتحدة في تقريب مصالح الشعوب في الوقت الراهن، لا سيما في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والبيئية التي تحيط بنا، لتحقيق التنفيذ الأمثل لآفاق إنمائية جديدة، وعلى رأسها القضاء على الفقر بحلول عام 2030.

وختاماً، لا يسعني إلا أن أشكركم على حسن استماعكم، متمنياً لكم التوفيق والسداد لما تبقى من أعمال المنتدى.

شكراً السيد الرئيس،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،